

السودان: أكثر من 200 قتيل في هجمات لـ«الدعم» غرب البلاد

الخرطوم - «القدس العربي»: قتل أكثر من 200 سوداني، بينهم نساء وأطفال، أول أمس السبت، في هجمات استهدفت مناطق أمبرو وسربا وأبو قمرة غربي السودان، عقب هجوم نفذته قوات «الدعم السريع»، حسب ما أعلنت شبكة «أطباء السودان»، أمس الأحد، مستندة لشهادات ناجين وصلوا إلى معسكرات النزوح في منطقة الطينة داخل الأراضي التشادية.

وقالت إن «الضحايا جرى استهدافهم وقتلهم على أساس إثنى»، معتبرة ما حدث «انتهاكاً خطيراً للقانون الإنساني الدولي وقواعد حماية المدنيين أثناء النزاعات المسلحة». وأكدت أن هذه الهجمات أدت إلى «موجات نزوح واسعة باتجاه دولة تشاد، حيث يواجه النازحون واللاجئون أوضاعاً إنسانية بالغة التعقيد، في ظل نقص حاد في الغذاء ومياه الشرب، وتدور الخدمات الصحية، وغياب المأوى الآمن، ما يشكل تهديداً مباشراً لحياة الآلاف، لا سيما الأطفال والنساء وكبار السن».

وتحذر من أن «استمرار هذه الانتهاكات قد يدفع بمزيد من المدنيين إلى الفرار نحو تشاد، الأمر الذي قد يؤدي إلى أكبر موجة لجوء تشهدها هذه المناطق، منتقدة ما وصفته بـ»الصمت الدولي والتلاقي عن اتخاذ إجراءات رادعة».

في السياق، نزح أكثر من عشرة آلاف شخص في غضون ثلاثة أيام خلال الأسبوع الحالي في ولايات شمال دارفور وجنوب كردفان بالسودان، وسط استمرار المعارك بين الجيش وقوات «الدعم السريع».